

## حلقة 82 | عصمة الأنبياء والاقتداء بهم 2 | برنامج أبواب البشري

### الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادر بقدر الله يعني سبأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماوات وملء الارض - 00:00:00  
وملء ما بينهما وملء ما شاء ربنا من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا له عبد احمده ولا احصي ثناء عليه بانه وان تدعوا نعمة الله لا تحصوها. ان الله لغفور رحيم. واشهد - 00:00:23

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمد ابده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تكلمنا في اللقاء - 00:00:44  
عن عصمة الانبياء وعن نضج مشاعرهم البشرية وانها جزء من الاسوة الحسنة وان الله تعالى قد اباقها فيهم من اجل هذا يشعرون بالشوق وبالخوف وبالحنين وبالفزع وبالغضب حتى يكونوا اسوة للبشر. وانه لو - 00:01:04  
غمد قلوبهم ومشاعرهم لما امكن ان يكونوا اسوة للبشر ابدا وانهم من اجل هذا تعلموا بالشرع وبالوحى كيف يهذبون هذه المشاعر فاعلموا هذا لامهم. وان هذه ايضا هي السنة مع النبي صلى الله عليه وسلم علمه الله فعلم البشر. ولكن - 00:01:29  
يأتي سائل ويقول ولكنني اقف امام امور ضخمة جدا في القرآن لا تدرج تحت هذا ولا افهمها ولا اقبلها يعني. يوسف الصديق يعني يقبل مراودة المرأة ويوشك ان يقع معها في الفحشاء وفي الزنا وفي العلاقة الاتمة. لولا الظروف الطارئة التي حدثت فمكنت - 00:01:56

عنه ذلك يعني لولا ذلك لوقع معها فيكون هناكنبي قد وقع والعياذ بالله في الزنا يعنينبي مش ممكن. مش قادر اقبلها كيف يقول الاسلام ذلك والحقيقة مبكرة الاسلام لم يقل هذا. انما هو فهم هذا - 00:02:26  
بس بسرعة لاني شعرت بغيره على سيدنا يوسف. انما سوف اشرح ويقول قائل اخري اخي وليس يوسف وحده انما انظر الى ابراهيم ابراهيم خليل الرحمن ويعبد الشمس ويعبد القمر ويعبد الكواكب. فلما رأى القمر قال هذا ربى فلما رأى الكوكب قال هذا ربى - 00:02:48

لما رأى الشمس قال هذا ربى معقول يعني طب ازاي يا جماعة يعني يعبدوا الشمس والقمر والنجوم والكواكب آآ وبعدين يهتدى بعد كده كيف يكون هذا ويفعل ذلك طب افرض انه عمله حتى حيلة - 00:03:10  
انما ده هو بقى يسجد له فترة فما يعني فعل السجود هذا مباح ولا غير مباح ثم غير كده ده احنا شايفين حاجات تانية الحقيقة بصراحة احنا يعني مش عارفين نتكلم ولا اأ يعني سيدنا يوسف مسلا - 00:03:32  
يتهم اخوه بأنه حرامي تقول له يعني آآ ايتها العير انكم لسارقون يقول لهم انتم سرقتوا وهم لم يسرقوا علشان يستطيعوا انه يأخذ اخوه اسيره يقبض عليه ويحبسه يقوم يرجع يلم الشمل تاني يعمل حيلة زي دي لا يعني معلش احنا فاهمين عصمة الانبياء وقدر الانبياء كما ذكرنا بالتفصيل في اللقاء السابق - 00:03:50

يعني طبعا اللي مش هيكون اللي سمع اللقاء السابق قد يشق عليه ان يفهم لاني تكلمت كثيرا في هذا الامر. انما ربنا ييسر آآ يعني نفهم لكن مش قادرین نوائمه. مش قادرین نوزن. والحقيقة ايها الاخوة ان هذا الكلام معناه ان - 00:04:16

محتاجون جدا ان نتعلم العلم علم التفسير. نتعلم القرآن نفهم. لانه اللي بيقول الكلام ده يعني واحد لا حول ولا قوة الا بالله حظه من العلم صفر زورو خالص وقبل ان اتكلم في القواعد العامة خلوني ارد على هذه الامثلة لان انا عملت شبيهة عند الناس لازم الاول ارد عليها والاتبقي مشكلة - 00:04:36

يوسف عليه السلام لا وقع في الفاحشة ولا فكر ولا استجاب حتى للمرأة ابدا. يوسف رفض وابى تماما من اول لحظة لآخر لحظة. انما عدم معرفتنا بكلمات اللغة العربية هي التي اوقعتنا في اللبس - 00:05:03

تعالى يقول تعالى نمسك الايات. الله تعالى يقول وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون - 00:05:23

ثم يحكى القرآن ويقول ولقد همت به وهم بها. فيه ناس كتير غلابة او في فاكرين انه همت به وهم بها يبقى هم بها يعني كان ناوي يقع معها في العلاقة الخاصة دي بين الرجل والمرأة. يا غلابة يا مساكين - 00:05:40

من الذي قال هذا؟ كلمة هم يعني يعني انت عارف لما واحد يهمه بشيء يهم بشيء يعني ينوي ان يفعل شيئا. فكلمة يهم لوحدها لا تكفي. لابد من كلمة - 00:05:59

وراءها تفسرها هم بایه؟ من هم بحسنة ثم لم يفعلها ولا من هم بسيئة ثم لم يفعلها؟ هممت ان اضرب ولا هممت ان اكل ولا هممت ان ولا هم بایه؟ فلابد من الكلمة التي وراءها. انما انا اجي اقول والله لقد هم بها يبقى معناها انه - 00:06:20

اما بها ان يقع بها لأ امال ايه اللي حصل؟ فسرها فسرتها ايات القرآن نفسها نفس ايات القرآن وعلى فكرة قبل ان اكلمكم عن تفسير ايات القرآن لها اوعوا تقعوا اسرى للاسرائيليين - 00:06:47

لان بنو اسرائيل منهجهم اهانة الانبياء دي قاعدة يعني منهج عقيدةبني اسرائيل عقيدة اليهود عقيدة منهجهم اهانة الانبياء والتحقيق من شأنهم ده مبدأ من مبادى العقيدة عندهم. ازاي؟ يعني مثلا هم يقولون ان يعقوب هو اسرائيل وانه - 00:07:06  
واصبح هو يعني انسان عظيم جدا جدا اخذ النبوة بدراعه بالقوة كيف والواقعة دي هم يهينون فيها الله عز وجل والله لا حاشاه ذلك انما يقصدون هذا. يقولون ده ده ربنا رفض انه - 00:07:30

في يعقوب النبوة ورفض ان يعقوب الرسالة لانه كان هيعطيها لاخوه الكبير لانه كانت سنة الله في انباءبني اسرائيل انه يبارك الاخ الاكبر يخليه هو اللي نبی. فاخوه الكبیر كان اسمه عيسو - 00:07:51

فالله قرر ان يكون عيسو نبیا الا ان يعقوب كان مفتح وكان بصيرا فعرف ان الله ينزل بالليل ليتفقد احوال العباد فترصد له خلف شجرة. فلما رأه قادما من بعيد نظر اليه فعرفه. قال ایوة فعلـا هو ده ربنا - 00:08:10

فانقض عليه وانشب اظافره في عنقه وظل يصارعه. وقال له باركت اخاك عيسى خلاص اخوك قال له لأ انا اللي يستحق النبوة. قال له لا اعيشـه لا انا لا اعيشـه ما ليـش دعـوة لا اـنا بـقول لك انـظر الى - 00:08:32

قبل يقول فظل يتعاركـان يا يا يعقوب سبـني. الصـبح هيـطـلـع والـعـبـاد بـتـوـعـي هيـصـحـوـوا يـلـاقـوـا رـبـهـم كـدـه ما يـصـحـشـ عـيـبـ. قال له لا يمكن اـسـيـبـكـ غيرـلـمـا تـبـارـكـنـي فـظـلـ الـرـبـ كـمـا يـزـعـمـ هـؤـلـاءـ المـخـبـولـونـ - 00:08:50

ظل استغفر الله والله ما اريد ان اقول عنـهمـ هذاـ وـمـا يـلـيقـ لـكـنـ عـلـىـ كـلـ حـالـ الـوـاقـعـةـ تـنـطـقـ بـهـذـاـ فـقـالـ قـالـ فـلـمـاـ لـقـىـ نـفـسـهـ الصـبحـ هيـطـلـعـ وـهـيـفـضـحـ قـالـ لـهـ خـلاـصـ اـذـهـبـ فـقـدـ بـارـكـتـكـ فـتـرـكـهـ آـيـعـقـوبـ بـعـدـ انـ كـانـ قـدـ - 00:09:12

واوـقـعـهـ فيـ الـارـضـ. اـيـهـ دـهـ وـيـقـولـ انـ اللهـ يـقـولـ انـ اللهـ فـقـيرـ وـاحـنـاـ اـغـنـيـاءـ. وـيـدـ اللهـ مـغـلـوـلـةـ. وـايـهـ دـهـ؟ اـيـهـ دـهـ؟ ثمـ يـقـولـونـ عنـ الانـبـيـاءـ لهمـ رـأـيـ فيـ الانـبـيـاءـ فـزـيـعـ هـذـاـ زـنـاـ وـهـذـاـ يـعـنـيـ مـثـلـاـ يـرـوـنـ انـ اـحـدـ الانـبـيـاءـ كـانـ يـضـاجـعـ اـبـنـتـهـ فيـ الحـرـامـ - 00:09:32

وـحـلـ مـنـهـ وـاـنـ نـبـيـ كـذـاـ طـبـ يـاـ شـيـخـ حـازـمـ اـمـالـ اـنـ بـتـقـولـ لـنـاـ يـعـنـيـ يـقـوـيـ الـاـسـرـائـيلـيـاتـ لـيـهـ؟ اـحـنـاـ مـاـ لـنـاـ وـمـالـ اـهـ لـاـنـ اـصـلـ قـصـةـ سـيـدـنـاـ يوسفـ التـيـ اـحـكـيـ عـنـهـ مـعـزـمـ المـصـادـرـ التـيـ جـعـلـتـ النـاسـ يـتـصـورـونـ اـنـ يـوـسـفـ - 00:09:55

اوـشكـ انـ يـقـعـ بـالـمـرـأـةـ قـادـماـ مـنـ قـصـصـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ. وـاحـنـاـ كـتـبـ التـفـسـيرـ عـنـدـنـاـ فـيـهاـ اـسـرـائـيلـيـاتـ مـشـ مـدـسوـسـةـ يـعـنـيـ مـكـتـوـبـةـ صـراـحةـ يقولـ لـكـ وـقـدـ وـرـدـ مـنـ رـوـاـيـاتـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ كـذـاـ لـزـكـ لاـ يـصـحـ اـنـ نـظـرـ الـىـ اـسـرـائـيلـيـاتـ مـطـلـقاـ هـؤـلـاءـ قـوـمـ يـقـصـدـونـ اـهـانـةـ اللهـ وـاهـانـةـ

تعرفون لهم توقيرا ابدا يا للبشرى. كان موقف الاسلام من روايات بني اسرائيل انه لا يصدقها ولكنه لا يقول انها كاذبة لانها الا اذا خالفت الوحي لانها قد تكون من الكتاب التوراة والانجيل قبل التحرير - 00:10:41

لا يصدقها ولا يكذبها موقفه منها لا يتكلم عنها. انما لا نحولها الى جزء من افهمانا ونقول لقد حدث كذا. ده ده يعني حرام. حرام ان نحولها ونذكرها في التفسير عن قصة يوسف. الدليل على ان كلمة هم - 00:11:10

ليست انه هم بالفحشاء صريح القرآن الله تعالى يقول ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه كذلك اصرف عنه حاجتين شيئاً وليس شيئاً واحداً السوء والفحشاء الله! العطف يقتضي المغايرة - 00:11:27

السوء والفحشاء يبقى الفحشاء كان خطر مغشى منه وهناك شيء اخر مخشي منه هو اسمه ايه؟ السوء طب ما هو السوء؟ اه انا هقول لك. الذي حدث وكما ورد في الروايات انها وهي زوجة هذا - 00:11:53

انسانة من علية القوم تعرض نفسها على خادم بل على عبد لها. هو صحيح جميل ولطيف وشاب حلو لكن خدام بالنسبة لها قالت له تعال وتراءوده عن نفسه بكلمات حلوة وتكسر وما الى ذلك - 00:12:13

فلما وجدت عينه حملة انه رفض وغضب وقال معاذ الله ايه اللي بتعمليه ده فشعرت بانه زام بكسرة نفسها بانها اهينت فمن الغيط ضربته فكان همت به عرق هي - 00:12:34

خلي بالك في البداية قال راودته عن نفسه غير همت به. همت به لتضربه القرآن يقول ولقد همت به يعني قامت عليه فاذا لو كان الامر هو نفس المعنى يبقى تكرار انما الله تعالى يقول ولقد راودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيتك قال

00:12:57

عاد الله وبعدين همت به يعني قامت اليه لتضربه. فلما قامت اليه لتضربه هم بها ليدفعها عن نفسه كوييس؟ زي قول الله تعالى هموا باخراج الرسول واياكم عايزين يخرجوكم هم وبدأوا في اخراجكم - 00:13:20

كوييس فهم بها ليدفعها عن نفسه فكانت هتحصل خناقة هيضربوا بعض ويخرسوا بعض والضواffer وبنيته لكميات فاصبح يخشى على يوسف من امرين. من السوء ومن شاء من الضرب ان يصبه سوء بهذا الضرب وبهذه الاهانة وبانها تقلع الشبشب وتضربه به وانه ما هي مسألة حاولوا تفهموا - 00:13:40

بتفهموا دي دي ست البيت بتضرب خدام. يعني فيها اهانة وفيها فحشى السوء وخشي الفحشاء. فالله تعالى كي يصرف الخناقة ولكي يصرف في نفس الوقت الواقع في الفاحشة فاجأهم برهان ربه الذي هو على الراجح - 00:14:05

والذي اراه عند كثير من المفسرين اللي هو البوقي التفير بتاع الملك لما جه برهان آآ او او هو يعني لم الحقيقة بوق او نفير لكن مثل البوقي والتفسير. اللي هو ما يدل على انه الراجل الكبير ده جه. الراجل الذي يملكه - 00:14:25

الذى يملك يوسف سمع الابواب تفتح افتح يا سعادة الباشا وصل يا فندم سمعوا فالمرأة خافت على نفسها ان تفضح وي يوسف وجدها فرصة ان يهرب يبقى طب انت بتقول ليه ان برهان ربه هو - 00:14:47

برهان الملك ده بيقول ربه يعني ربنا أ ما هو قبلها بسطرين فقط بين لنا انه سيسخدم كلمة الرب عن البشر قال انه ربى احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون. بيقول انا لن اخونه بالغيب لانه ربى يعني مالكي كما يقول - 00:15:08

فيما سيدها لدى الباب. قال آآ ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن قال اما احدكم فيسقي ربه خمرا. يعني يسقي مالكه الراجل الكبير اللي بيملكه. فكلمة - 00:15:30

تراب فضلت سورة يوسف تذكرها تلت اربع خمس مرات على انها هذا الرجل الذي يملك يوسف كوييس عشان يبقى واضح يبقى اذا يسقي ربه خمرا ارجع الى ربك فاسأله ربك ربه ربا فلما يقول لولا ان رأى - 00:15:50

ابرهان ربه؟ يعني رأى الدليل على قدوم موكب صاحب البيت فلما رأى الدليل على قدوم موكب صاحب البيت حينئذ اسرعوا الاتنين يجرروا على الباب والا خليك معي بقى في الادلة خليني اشتغل محامي وقاضي ونيابة شوية. هو لو كان يوسف بدأ يستجيب للمرأة -

وبدأ يخضع لها وسمعوا ما يدل على ان صاحب البيت جاي كانوا هيجروا هم الاثنين على الباب عشان يفضحوا نفسهم ولا هيجروا على الدولاب تقول له تعالى خبيك في الدولاب تعال خبيك تحت السرير تعال نستخبي هس - 00:16:37

ما تعملش صوت لاحسن ياخدوا بالهم منا اذا جريهما على الباب للقاء الملك معناه اختلاف بينهما. ما بنفهمش يا جماعة لو كان يوسف والمرأة متفقين وبدأ يحصل ملاطفة بينهم. وكما يقول الاسرائيليون والعياذ بالله انه بدأ يفك ملابسه - 00:16:52

ليقبل عليها حاشاه ذلك صلى الله عليه وسلم. سيدنا يوسف لو كان كده كان لما يلاقوا الملك هم الاثنين يختفوا منه. انما المسألة واضحة. والدليل الاول على ذلك قول النساء - 00:17:14

اللائي قطعن ايديهن قلنا حاشا لله ما علمنا عليه من سوء بل شهادة المرأة قالت ولقد راودته عن نفسه فاستعصم لو كانت المرأة رأته وقد بدأ يفك ملابسه ليقبل عليها ما قالت فاستعصم كانت تقول ولقد راودتها على نفسي ويدوبك لما قدرت - 00:17:29

لولا بس الزروف ان جاه الرجل وكده فاذا الاadle سبحان الله واردة في صريح الآيات ان يوسف قد استعصى طب والمرأة شهدت له بذلك والنساء شهدن له بذلك. وانه الجري الى الرجل معناه هكذا وان شهادة قريها. اللي قال ان كان قميصه - 00:17:50

قد من دبر فصدق من دبر فكذبت وهو من الصادقين هو كان قال ايه؟ قال هي راودتني عن نفسي وانا بجري منها فالرجل قال لأ ما دام هدومه اتقطعت من وراه يبقى وهو بيجري منها شقت. شفت بقى يبقى لما اقول لك كذلك لنصرف عنه السوء اللي هو الضرب - 00:18:10

انه بيجري منها وهي بتتشده تقول له تعالى هنا وهو بيجري. هو هي كانت تشهد لانها ادركت انه يريده ان يفر الى موكب الملك بتتشده تقول له تعالى ما هو على فكرة لو كانت تشهد اليها وهو قدامها لتقبله او لتقبل عليه لن تمزق - 00:18:31

قميصه من من من الامام انما الدليل على ان السوء معناه الضرب والخناقة انها مزقة من الخلف لانه يجري نحو الملك. اذا يا اخوة وي يوسف لا اقبل على المرأة ولا اوشك ولا فكر ولا حتى استرخي ولا استجاب ولا - 00:18:51

ضعف وانما ظل قوياما مستعصما معاذ الله انه رب احسن مثواي. فاستعصم يرفض في كل لحظة لولا يا ارجيف الاسرائيليين التي التي هم عليها ولو لا ضعف لغتنا العربية وعدم فهمنا. واما همت به وهم بها فقلت لكم انه الهم بالضرب - 00:19:15

الهم بالشجار والهم بالخناق كما ورد في القرآن ما هي الآيات تقول هكذا. اظن الامر واضح. كذلك نفس الامر بالنسبة لسيدنا ابراهيم عليه السلام. ابراهيم عليه السلام الله تعالى - 00:19:38

نفي عنه بعبارة سبحان الله يا ربى بعبارة خاصة به صلى الله عليه وسلم سيدنا ابراهيم. عبارة جت له هو بالزات قال ولم يك من المشركين غريبة قوي دي عبارة غريبة جدا - 00:19:55

قرآن يقول عننبي من الانبياء لم يكن من المشركين. طب ما هو طبعا كل الانبياء لم يكونوا من المشركين لماذا لم يذكر هذا عن موسى؟ لماذا لم يذكر هذا عن عيسى؟ سليمان داود ايوب يونس هارون صالح - 00:20:12

زكريا يحيى نوح اي حد لم يقل عنه هذا الا ابراهيم فقط ليه لانه ذكر اشياء قصص ستجعل الناس تظن ان ابراهيم كان في لحظة من اللحظات مشركا فاراد القرآن ان يقول بهذا اللفظ لم يكن ولم يك - 00:20:29

انا عارف طبعا ان ولا حد عارف عربي ولا الدنيا بايزة وحرام علينا والله. لما الفعل المضارع يكن ده تدخل عليه لم تحوله الى انه يفيد الماضي فاقول لك انا لم - 00:20:53

احضر احضر ده فعل مضارع انما لم احضر يعني من قبل ولم احضر. تقول لا هيقول لك لم ارى ما شفتش ابدا في الماضي فحينما يقول الله تعالى لم يك - 00:21:11

من المشركين يعني ليست هناك ولا لحظة واحدة سابقة على لحظة القول لم يكن لا توجد ولا لحظة واحدة سابقة كان فيها ابراهيم مشركا ابدا ياه يبقى كل الماضي لم يكن مشركا ابدا اه حتى عندما في واقعة الشمس والقمر والكوكب ايوة لانه قال لم يكن من المشركين - 00:21:26

فلو كان ابراهيم مشركا في هذه اللحظة لما صدقـت عليه كلمة لم يـك انت عـارف لو القرآن قال وما كان من المـشرـكـين او انه ليس من المـشرـكـين انـما قال ان ابراهيم كان امة كان عـظـيـما رـجـلا عـظـيـما كـبـيرا قـانتـا للـه حـنـيفـا وـلـم يـك اـبـدا - 00:21:49

في اي لحظـة من المـشرـكـين اللـه اـمـال ايـه وـاقـعـة الشـمـس ؟ او هـذـا ما فـعـلـه اـبـراهـيم من انه يـسـتـصـبـح منـطـقـ المـشـرـكـين ليـبـيـن لهم خـطـأـه ايـه دـه اـنـتم بـتـعـبـدـوا ايـه الكـوـكـب ؟ وـالـلـه دـه حـلـو فـعـلـا دـه بـيـلـمـع - 00:22:14

وـجـمـيل وـفـعـلـا لـا يـوـجـدـ مـثـلـه طـبـ كـيـفـ اـعـبـدـه ؟ خـلاـصـ اـنـا مـوـافـقـ هـذـا رـبـيـ فـلـمـ اـفـلـ قالـ اـنـا عـاـيـزـ رـبـنـا الـوـقـتـيـ قالـوا لـه ما فـيـشـ بـحـلـصـ ما فـيـشـ رـبـنـا دـلـوقـتـيـ اـصـلـه نـبـطـشـيـاتـ هوـ الشـفـتـ بـتـاعـهـ بـالـلـيـلـ انـما ما عـنـدـوـشـ الصـبـحـ ماـيـنـفـعـشـ - 00:22:32

ماـيـنـفـعـشـ قالـ ماـيـنـفـعـشـ وـذـهـبـ لـعـبـدـةـ الـقـمـرـ وـذـهـبـ لـعـبـدـةـ الشـمـسـ وـذـهـبـ لـعـبـدـةـ الـبـشـرـ انـ رـبـيـ الـذـيـ يـحـيـيـ وـيـمـيـتـ قالـ اـنـا يـحـيـيـ وـيـمـيـتـ وـذـهـبـ لـعـبـدـتـيـ الـاـصـنـامـ قالـ بـلـ فـعـلـهـ كـبـيرـهـمـ هـذـا - 00:22:51

طبـ وـهـوـ الـصـنـمـ كـسـرـ لـمـاـ هـوـ كـسـرـ كـلـ الـاـصـنـامـ وـقـالـواـ مـنـ فـعـلـ هـذـا بـالـهـتـنـاـ ؟ اـبـراهـيمـ الـمـفـرـوضـ يـقـولـ لـهـمـ هـؤـلـاءـ لـاـ يـفـعـلـوـنـ شـيـئـاـ انـماـ قالـ

لـهـمـ بـلـ فـعـلـهـ كـبـيرـهـمـ هـذـا طـبـ ماـ دـهـ كـزـبـ - 00:23:10

انـماـ بـيـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ بـكـلـمـةـ عـظـيـمـةـ وـتـلـكـ حـجـتـنـاـ اـتـيـنـاـهـ اـبـراهـيمـ اللـهـ يـعـنـيـ اـبـراهـيمـ لـمـ يـفـعـلـ ذـلـكـ كـذـبـاـ وـلـاـ مـخـالـفـةـ وـلـاـ انـحـرـافـاـ وـانـماـ

هـوـ اـتـبـعـ طـرـيـقـةـ لـلـحـجـةـ نـحـنـ اـذـنـاـ لـهـ بـهـاـ وـاـتـيـنـاـهـ اـيـاـهـاـ وـتـلـكـ - 00:23:24

جـتـنـاـ اـتـيـنـاـهـ اـبـراهـيمـ عـلـىـ قـوـمـهـ نـرـفـعـ دـرـجـاتـ مـنـ نـشـاءـ وـفـوـقـ كـلـ ذـيـ عـلـمـ عـلـيـمـ يـبـقـيـ الـاـسـلـامـ يـبـعـلـمـنـاـ وـلـزـلـكـ وـرـدـعـنـ الـاـمـامـ اـبـوـ حـنـيفـةـ

الـقـصـةـ الـلـطـيـفـةـ اـنـ هـوـ كـانـ عـنـدـهـ مـيـعـادـ مـعـ الـجـمـاعـةـ الـلـيـ هـمـ الـمـلـحـدـيـنـ - 00:23:51

قـالـواـ لـهـ اـحـنـاـ صـحـ وـالـمـسـلـمـيـنـ بـيـقـولـواـ لـاـ اـحـنـاـ اللـيـ صـحـ فـسـيـدـنـاـ فـابـوـ حـنـيفـةـ اـعـطـاهـمـ مـعـادـ بـيـنـاـظـرـهـمـ اـتـأـخـرـ عـلـيـهـمـ قـالـواـ اـتـفـضـلـوـاـ اـدـيـ اـبـوـ

حـنـيفـةـ الـلـيـ كـانـ نـاوـيـ يـعـلـمـنـاـ الـاـسـلـامـ خـافـ مـنـ وـلـمـ يـسـتـطـعـ مـوـاجـهـتـنـاـ جـاءـ مـتـأـخـرـاـ - 00:24:11

اـنـاـ اـسـفـ يـاـ جـمـاعـةـ وـالـلـهـ اـتـأـخـرـتـ عـلـيـكـمـ وـلـكـنـيـ عـنـدـمـاـ اـرـدـتـ اـنـ اـعـبـرـ النـهـرـ الـيـكـمـ لـمـ اـجـدـ سـفـيـنـةـ ثـمـ فـجـأـةـ وـجـدـتـ الـاـخـشـابـ الـاـمـوـاجـ

بـتـرـمـيـهـاـ تـجـمـعـ ثـمـ صـنـعـتـ سـفـيـنـةـ ثـمـ جـاءـتـنـيـ فـرـكـبـتـهـاـ فـجـيـتـ الـيـكـمـ. قـالـواـ اـيـهـ دـهـ اـنـتـمـ جـاـيـبـيـنـ لـنـاـ وـاـحـدـ مـجـنـونـ - 00:24:29

وـدـهـ لـمـ يـحـدـثـ وـلـكـنـ اـبـوـ حـنـيفـةـ تـأـلـفـ هـذـهـ الـقـصـةـ لـيـقـولـ لـهـمـ لـاـ صـنـعـ بـغـيـرـ صـانـعـ لـاـ مـرـكـبـ بـغـيـرـ صـانـعـ وـبـالـتـالـيـ لـاـ كـوـنـ بـغـيـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـبـوـ

حـنـيفـةـ كـانـ يـكـذـبـ ؟ لـاـ كـانـ يـسـيـرـ عـلـىـ كـلـمـةـ وـتـلـكـ حـجـتـنـاـ اـتـيـنـاـهـ اـبـراهـيمـ عـلـىـ قـوـمـهـ. كـذـلـكـ فـيـ وـاقـعـةـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـانـ اللـهـ تـعـالـيـ - 00:24:48

قـالـ ماـ كـانـ لـيـأـخـذـ اـخـاـهـ فـيـ دـيـنـ الـمـلـكـ الاـ اـنـ يـشـاءـ اللـهـ. الـلـيـ عـمـلـهـ دـهـ كـانـ بـمـشـيـئـةـ مـنـ اللـهـ. اـذـاـ اـيـهـ اـلـاخـوـةـ تـفـقـهـ دـيـنـنـاـ وـنـفـقـهـ اـنـ الـاـبـيـاءـ

هـمـ الـاـكـرـمـونـ وـانـ اللـهـ تـعـالـيـ اوـلـئـكـ الـذـيـنـ اـنـعـمـ اللـهـ عـلـيـهـمـ مـنـ الـنـبـيـيـنـ وـانـ اللـهـ اـتـمـ عـلـيـهـمـ فـضـلـهـ وـاـنـهـ - 00:25:10

عـلـىـ الـجـادـةـ وـاـنـهـ مـعـصـومـونـ وـاـنـهـمـ وـاـنـهـمـ وـاـنـمـاـ جـرـىـ مـنـ سـوـءـ فـهـمـ عـنـدـ الـمـسـلـمـيـنـ لـاـيـاتـ الـقـرـآنـ اـنـمـاـ هـوـ فـيـ حـقـيـقـةـ الـاـمـرـ ضـعـفـ مـنـ

اـيـهـ اـلـاخـوـةـ اـسـمـحـوـلـيـ بـكـلـمـةـ هـامـةـ فـيـ خـتـامـ هـذـاـ اللـقـاءـ. فـيـ خـتـامـ هـذـاـ اللـقـاءـ الـكـرـيمـ - 00:25:30

وـالـلـهـ يـاـ اـخـوـةـ لـنـ بـلـغـ الـخـشـيـةـ مـنـ اللـهـ الاـ بـمـثـلـ هـذـاـ الـمـنـهـجـ الـذـيـ نـسـيـرـ عـلـيـهـ فـيـ هـذـاـ اللـقـاءـ. الـخـشـيـةـ مـنـ اللـهـ اللـهـ قـلـ اـنـمـاـ يـخـشـيـ اللـهـ مـنـ

عـبـادـهـ الـعـلـمـاءـ. يـعـنـيـ لـاـ يـخـشـيـ اللـهـ مـنـ عـبـادـهـ الـعـلـمـاءـ. الاـ وـالـعـالـمـ يـعـنـيـ - 00:25:51

اـنـتـ الشـابـ بـتـاعـ سـانـوـيـ وـاـعـدـادـيـ وـجـامـعـةـ وـالـسـتـ الـلـيـ فـيـ الـبـيـتـ وـالـرـاجـلـ اـذـاـ تـعـلـمـ اـيـاتـ الـقـرـآنـ عـلـمـ بـهـاـ هـوـ دـهـ مـاـ يـعـقـلـهـاـ الاـ عـالـمـوـنـ. لـاـ

خـشـيـةـ اـنـمـاـ يـخـشـيـ اللـهـ مـنـ عـبـادـهـ الـعـلـمـاءـ. اـنـمـاـ عـلـمـ الـعـلـمـ الخـشـيـةـ اـيـاتـ جـعـلـنـاـهـ اـيـاتـ فـيـ صـدـورـ الـذـيـنـ اوـتـواـ عـلـمـ - 00:26:11

الـخـشـيـةـ مـنـ اللـهـ لـنـ تـتـحـقـقـ لـاـ بـهـذـاـ التـنـاـولـ لـاـيـاتـ اللـهـ نـفـهـمـهـاـ. فـاـسـتـقـيمـوـاـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـنـهـجـ وـنـسـتـمـرـ عـلـيـهـ. وـلـعـ اللـهـ اللـهـ يـفـتـحـ لـنـ اـبـوـاـبـاـ

نـلـتـقـيـ حـولـ دـائـمـاـ حـولـ رـحـمـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ - 00:26:31

اـلـىـ مـحـمـدـ النـبـيـ وـعـلـىـ اللـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ وـالـلـقـاءـ الـقـادـمـ اـنـ شـاءـ اللـهـ - 00:26:51